

بحار الأنوار

[23] ابن الحجاج قال: إن الله تبارك وتعالى خلق محمداً " وآل محمد من طينة عليين، وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك. الخبر (1). 39 - ك: العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن ابن أبي الخطاب، عن أبي سعيد الغضنفرى (2)، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن الله عز وجل خلق محمداً " وعلياً " والائمة الاحد عشر من نور عظمتهم أرواحاً " في ضياء نوره (3)، يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبحون الله عز وجل ويقدمونه، وهم الائمة الهادية من آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين (4). 40 - ك: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن الحسن بن موسى، عن علي بن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفضل، قال: قال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً " قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا، فقيل له: يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر؟ فقال: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين، آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال، ويطهر الارض من كل جور وظلم (5). 41 - من رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي بإسناده إلى جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر كان الله ولا شيء غيره، لا معلوم ولا مجهول، فأول ما ابتدأ من خلقه أن خلق محمداً صلى الله عليه وآله، وخلقنا أهل البيت معه من نور عظمتهم، فأوقفنا أطله خضراء بين يديه، حيث لا سماء ولا أرض ولا مكان، ولا ليل ولا نهار، ولا شمس ولا قمر، الخبر (6).

(1) بصائر الدرجات: 5. (2) في المصدر:

العصفرى، وروى الحديث الكليني في اصول الكافي باب ما جاء في الاثنى عشر 1: 530 بإسناده عن محمد بن يحيى العطار وفيه: العصفرى. (3) في الكافي: من نور عظمتهم، فاقامهم أشباحاً في ضياء نوره. (3) في الكافي: من نور عظمتهم، فاقامهم أشباحاً " في ضياء نوره. (4) كمال الدين: 184. (5) كمال الدين: 192 و 193. (6) رياض الجنان: مخطوط.